والالتماس لوصل الى ضرب اخماسي بلا سدس فلاح لي ان ليس فيه
فلاح سوى اسواق حاجتهم وانجاح • فنظرت الى ما عندي
من البضاعة فوجدتها مزجاة • وتأملت ضعف استطاعتي فوجدتها
غير مزجاة غير انى الهمت بان الضرورات • تبيح المحظورات
فشرعت فيه معترفا • بان شروعي مثلي في مثل هذا من الفضاعة
كما ان كتاب الاشتا من الضاعة • ولكن تضرعت الى ما هو عليه
هين يسير • وما هو ممكن عليه بعسير • وتوكلت على الحي الذي
لا يموت • وكل حي غيره يموت • من يتوكل على الله فهو حسبه ومن دعوه
صدقا فهو حسبه • ثم ما هو به تشفقه عبد الله لوعده الكريم
بقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم بفضله العظيم لزم علينا الاقدام
على وجه الاهتمام • فلما تيسر الاتمام بعون الملك الغفار •
سميته بنتائج الافكار • سائلا منه تعالى ان ينفع به هذان
الولدان وسائر الطلاب • ويكون لنا ذخرا يوم يقوم الحساب •
ثم اقتضى الحكمة الالهية انتقالهما الى دار الآخرة انا لله وانا اليه
راجعون • لا يسأل عما يفعل وهم يسئلون • جعل الله بفضله
جنة المأوى لهما مأوى • وجعل كلا منهما فرطا نافعا
وذخرا لنا في العقبى • والمرجو من اخوان الصفا ان لا ينسوهما
من الدعاء لانهما كالعلة الغائية لهذا لعله يستجيب من دعا لاجابة
لمن دعا الذي ادركت في نظمي فتورا • ووهنا في بياني فلا تسب

بنقضي ان رقصي على مقدار تنشيط الزمان • ولما اراد الافتتاح
بالبسملة والحمدلة كما هو اسلوب الكتاب المجيد • وعليه الاجماع
في الدفتر العتيق والجديد • صيانة لتأليفه عن الاقطعية و
الاجزمية • على ما نطقت به المقالة الاحمدية على قائلها الصلوات
الاصفية والتسليمات الابدية قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
له معنى لغوي وهو الوصف بالجميل تعظيما على الجميل الاختياري مطلقا
وعرفي وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم قصد الانعامه مطلقا
والشكر ايضا معنى لغوي وهو فعل ينبئ عن تعظيم قصد الانعامه
على الشاكر وعرفي وهو صرف جميع ما انعم الله الى ما خلق له و
المدح وهو الوصف بالجميل تعظيما على الجميل مطلقا والثناء فعل يشعر
بالتعظيم فهو اعم مطلقا من الكل لانه يكون باللسان في المدح وغيره
ومن وجه من الحمد العرفي والشكر اللغوي واعم من وجه منهما
ومباين للشكر العرفي بحسب الحمل واعم مطلقا منه بحسب الوجود و
الحمد العرفي اعم مطلقا من الشكر اللغوي والعرفي ومن وجه من
المدح واخص من وجه منه والشكر العرفي مباين للمدح بحسب الحمل
واخص مطلقا منه بحسب الوجود كذا في الامعان شرح المقصود
ولامه للجنس او الاستغراق واياما كان فتعريف المسند اليه لتخصيصه
بالمسند كما في التوكل على الله والكرم في العرب فيكون جميع افراده مختصا
بالمسند اما في الاستغراق فظاهر واما في الجنس فلان المسند اليه هو

قوله على ما نطقت به الخ اي على ما دل عليه حديث [illegible]

Copyright © King Saud University